

السجن 10 سنوات لألمانية بتهمة قتل طفلة إيزيدية



ميونيخ (ألمانيا) - (أ ف ب)

قضت محكمة في ميونيخ، الاثنين، بسجن ألمانية، وهي إرهابية سابقة في تنظيم «داعش» الإرهابي، عشر سنوات بتهمة ترك فتاة إيزيدية تموت عطشاً في العراق.

كانت جنيفر فينيس (30 عاماً) تواجه عقوبة السجن مدى الحياة بتهمة ارتكاب جرائم حرب وقتل، في أول إجراء قضائي رسمي في العالم على صلة بممارسات ارتكبتها التنظيم الإرهابي بحق الإيزيديين، الأقلية الناطقة باللغة الكردية في شمال العراق التي اضطهدوا الإرهابيون.

في صيف 2015، قامت هي وزوجها آنذاك طه الجميلي، وهو يحاكم حالياً في فرانكفورت بتهمة مماثلة، بشراء فتاة تبلغ من العمر خمس سنوات والدتها من سبايا الأقلية الإيزيدية من أجل استعبادهما، بحسب النيابة.

وبعد أشكال من العذاب، «عوقبت» الفتاة لأنها تبولت على سريرها، بأن ربطها الجميلي بنافذة خارج المنزل الذي كانت محتجزة فيه مع والدتها، في درجة حرارة تبلغ الخمسين مئوية. توفيت الفتاة بسبب العطش بينما أجبرت الأم نورا على البقاء في خدمة الزوجين. اتهم الادعاء فينيس بعدم التدخل لمنع شريكها من القيام بذلك.

وألح محاموها، مثل محامي طه الجميلي، إلى أن الفتاة، التي نُقلت لاحقاً، إلى مستشفى في الفلوجة، ربما لم تفارق

الحياة، وهو أمر لا يمكن التحقق منه. وطالبوا بسجن موكلتهم مع وقف التنفيذ، بحجة «مساندة» التنظيم الإرهابي فقط. يقطن الإيزيديون وهم أقلية ناطقة بالكردية في مناطق في شمال العراق وسوريا، ويعتقدون ديانة توحيدية باطنية. تعرضوا منذ قرون للاضطهاد على أيدي متطرفين. عندما سيطر تنظيم «داعش» الإرهابي على الموصل ومحيطها. اجتاحت الإرهابيون منطقتهم في جبل سنجار وقتلوا الآلاف من أبناء هذه الأقلية وسبوا نساءها وأطفالها.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024